اسم الموضوع .الازمة المراكشية الثانية (ازمة اغادير)عام ١٩١١

كان موتمر الجزيرة الخضراء الذي عقد عام ١٩٠٦ اللقاء الدبلوماسي الذي جمع بين) الطرفين الدبلوماسي الفرنسي والالماني لكن هذا الموتمر لم ينهي حالة التنافس والتوتر بين الطرفين خاصة مايتعلق الامر بالمغرب والدليل على ذلك هو هو استمرار المانيا بمراقبة التحركات الفرنسية لكن هذا الامر لم يستمر طويلا على اثر توقيع اتفاقية المانية_فرنسية في ٩/شباط/١٩٠٩ اكدت فيها المواد الواردة في (ميثاق الجزيرة)كما اعترفت المانيا فيها بمصالح فرنسا السياسية في المغرب مقابل اعتراف فرنسا بمصالح المانيا الاقتصادية لكن سرعان مادب الخلاف بين الطرفين وكان هذا الخلاف ايضا بسبب المغرب واتخذ شكل ازمة سياسية دولية عام ١٩١١ ففي تلك السنة قامت بعض القبائل المغربية بانتفاضة ضد السلطان مولاي عبد الحفيظ فاستغلت فرنسا هذه المشكلة الداخلية وارسلت قواتها بقيادة الجنرال (موانيية) الىالمغرب تحت ستار حماية السلطات والرعايا الاوربين في المغرب وعلى اثر ذلك احتلت القوات الفرنسية عدد من المدن المغربية مثل (مكناس ووجدة والدار البيضاء وفاس) وبالمقابل تحركت في المقابل القوات الاسبانية احتلت بعض المدن المغربية مثل العرائش والقصر الكبير قرر الالمان التدخل في المغرب والاستيلاء على الصويرة واغادير كرد فعل على الغزو العسكري الفرنسي للمغرب وارسلوا لهذا الغرض احدى سفنهم الحربية (الفهد)الى ميناء اغادير وذلك في اول تموز ١٩١١ وفي الوقت نفسه بررت المانيا تدخلها وذلك في مذكرة تم توزيعها على الدول الكبرى في تلك المدة بثلاث عوامل وهي (١-استنجاد اصحاب المصالح الالمانية .٢-سخط الرأي العام الالماني بسبب اقصاء المانيا عن الاسهام في حل القضية المغربية .٣-خرق فرنسا واسبانيا مقررات موتمر الجزيرة الخضراء .)اعلنت المانيا عدم انسحابها من ميناء اغادير الابعد انسحاب القوات الفرنسية والاسبانية منها وفي ١٠-تموز ١٩١١ بدات المفاوضات بين المانيا وفرنسا واستمرت حتى ٤-تشرين الثاني -١٩١١عندما وقعت اتفاقيةبين الطرفين اعترفت فيها ألمانيا بالحماية الفرنسية على المغرب لقاء تنازل فرنسا عن جزء من الكونغو الفرنسية لالمانيا ادت الازمة المراكشية الثانية الى توتر العلاقات بين المانيا من جهة وفرنسا وبريطانيا من جهة اخرى .ففي اثناء المفاوضات الالمانية -الفرنسية هدد كل طرف الاخر باللجوء الى السلاح وتحمست صحافة كلا البلدين لذلك .اما بريطانيا فقد ايدت فرنسا واعلنت على لسان وزير المالية (لويد جورج)عام ١٩١١ انها لن تقف مكتوفة الايدي اذا مااعلنت المانيا الحرب على فرنسا والغت الحكومةالبريطانية المناورات السنوية لاسطولها وابقته في حالة ترقب كيف سنتهي هذا الصراع بين المانيا وفرنسا ومن ناحية اخرى نجم عن الازمة المراكشية الثانية امران خطيران .اولا .قيام ايطاليا بغزو لبيا ونشوب الحرب التركية الايطالية عام ١٩١١-١٩١٢وزيادة حدة التنافس في التسلح البحري بين المانيا وبريطانيا فبعد الاتفاق الالماني -الفرنسي في تشرين الثاني اعلن وزير البحرية الالماني (الفريد فون تربيتز)ان المانيا عانت من تقهقهر دبلوماسي ويجب ان تصلح ذلك بميزانية مالية اضافية للاسطول وقد ايد الامبراطور الالماني وليم الثاني هذه الميزانية المالية في سنة ١٩١٢